

فَنَاءُ مَصْرِ الْفَنَاءِ

مجلة أدبية عامة اجتماعية شهرية

السنة الثانية

أكتوبر سنة ١٩٢٢

العدد السابع

حيويات

حياة الزوجية

- ٣ -

من خدر أبيها الى بيت زوجها

~~~~~

إذا ما حان الزفاف وانتقلت الزوجة الى منزل زوجها وتصادمت لأول مرة بمتاعب الحياة الحقيقية تذكرت الايام التي مضت قبل الزفاف أيام ان كان هماً الاكبر المحافظة على قلب خطيبها بما قد تجود به من نظرة أو ابتسامة تلك الايام التي كانت في خلالها تسبح في عالم أشبه بعالم الخيال لا مسئولية فيه الا النذر اليسير - تذكرتها بأطيب الذكرى المشفوعة بالحسرة على فواتها كلح البصر

تنتقل الزوجة الى مملكتها الصغيرة بزفاف لبست له أمن حليها

وأبى حلها استئذاناً لحفلة التنوير التي فيها تقبوا مكانها الذي خطته لها يد القدرة فتشعر عقب تنويرها على أريكة مملكتها بعظم المسئولية الملقاة على عاتقها إذ أصبح من واجباتها أن ترعى ذلك الملك بحسن رعايتها وأن تتولاه بالصون خوفاً عليه من التفقر والاضمحلال وأن تسعى في حفظ استقلالها المنزلي بأن تدبره بالحزم حتى لا تنسرب السلطة شيئاً فشيئاً من يدها إلى يد غيرها كالزوج مثلاً أو من يختاره لذلك فتشعر عندئذ بفراغ يدها وأنها فقدت ما كان لها من سيطرة وسلطان فتشكو من الشكوى من حيف زوجها وتنسى أنها هي الجانية على نفسها وما أصدق قول الشاعر فيها :-  
 أعطيت ملكاً فلم تحسن سياسته

كذلك من لا يسوس الملك بخلمه

قد يخيل للفتاة مما تقدم أنها بزفافها تصبح ملكة بيتها وربة أمره فتتبنى كل واحدة قرب اليوم المذكور لكن الأمر ليس بالهين البسيط فما كل رجل يعطى للزوجة حقها وسلطانها والكثير جداً منهم يتعدى حدود دائرته (كما أشارت إلى ذلك الآنسة زينب صادق في مقالها «رد على رد» في العدد الخامس من السنة الثانية للمجلة) فهو بماله من قوة وعزة أو بما يستأنسه من زوجته من ضعف وخضوع تراه يسطو على مآلمته يد الطبيعة من حقوق للزوجة فيسلبها إياها ويتركها في منزله متاعاً مهملًا فيفقد باهمالها عقلاً قد يفيد استعماله وخلاً مخلصاً من البيت تركه في زوايا النسيان وأمثال هذا الرجل والاسف ملء الفؤاد كثير جداً في وسط البيئة المصرية التي مازالت تبخس الفتاة حقها في الوجود وماك لجنة الدستور المزمع اعطاؤه لمصر تضم بين أعضائها من يقترح تجريد الفتاة

من عقلها لجمالها صورة متحركة ذلك الاقتراح الذي يحرم على البنت ارتشاف مناهل العلم لتبقى في ظلمات الجهل لا تعرف لها وجوداً غير ملازمة ما يشير به الزوج ولا حقوقاً الا ما يفيض به عليها من حسناته وما أقلها !!

قد تكون الزوجة على شيء من الشجاعة فتتشبث بما لها من حقوق وينكر الزوج الجاهل حقوقها فتشيب بينهما حرب عوان قد تنتهي بالانفصال بعد أن يكونا قد رزقا صبية لا يدرون الى أي يلجأون إلى أب قاس أم الى أم قد تدفعها الغافة والفقر أو غيرها الى طلب يد زوج آخر لا يجتمعه وإياهم أي رابطة ؟

وهنا يحسن الكلام على حقوق الزوجة وواجباتها وهذا ما أبقيناه للمعدد القادم

زينب محبوب

.....

من أنت ?? (١)

ألا تعرفي؟

أنا روح الليل

أنا ذرات الاثير

أنا حرارة الشمس

أنا نسبات المساء

أنا نور القمر

(١) عن لؤردب الغراء

أنا وميض البرق  
 أنا صوت الرحمن  
 أنا منتهى آمال البؤساء  
 أنا ابتسامة الامواج  
 أنا قطرات ندى الصباح  
 أنا رائحة الازهار؟

فهل عرفت من أنا؟

لا لم أعرفك فمن أنت؟  
 أنا أساس عمران الكون  
 أنا طيبة الرضى  
 أنا مينة الضعفاء  
 أنا شافية السقام  
 أنا معزية الحزاني  
 أنا ظل السعادة على الارض  
 أنا حبيبة المسيح  
 أنا موحية الفلسفة  
 أنا حكمة افلاطون  
 أنا ملهمة « بهوفن »  
 أنا نعمة القيثارة

## فهل عرفت من أنا؟

لم أعرفك حتى الآن فن أنت ؟؟

أنا ملهمة الشعر

أنا سر الموسيقى

أنا روح الله

أنا المحببة ؟؟

.....

## غنية أو أجنبية

يمهدى بالرجل المصري بحب التناسب . وبألف التوافق في جل مرافق حياته . فتراه إذا اشترى بدلة جديدة سمي في أن يكون لون الخذاء والجوراب ورباط الرقبة مماثلاً لونها بقدر المستطاع . . .

كذلك إذا كانت هذه البدلة ثمينة اختار عند لبسها الطربوش النمين . والحذاء الجديد . والجوراب والمنديل الحريري . والعكس بالعكس .

أراه يتوخى المشاكلة في الكماليات ولكن إذا تخيلته في الضروريات ألفيته على نقيض ذلك . ففي موضوع الزواج مثلاً تراه فقيراً ويرغب في الزواج من الغنية . ومصرياً يطلب يد الأجنبية : . . .

ألا إن لله في خلقه شؤوناً . نسأل الشاب عن مثله الأعلى في الزوجة فيقول : ( بنت ناس طيبين لاغير . ) تهديته إلى ابنة الطيبين فإذا ما تحرى عنها وعلم أنها لا تملك داراً ولا عقاراً أعرض عنها وأحجم .

أيا طالب الزوجة الغنية ! ماذا يكون شأنك إذا تزوجت من غنية

وامتدت يد الدهر الى غناها فأفنته في طرفة عين ؟ ... ماذا يكون شأنك اذا تزوجت من غنية ولم تكن طباعها وفق طباعك . ومشاربها لا تتفق مع مشاربك . وشموورها غير شعورك . وروحها لا تتزوج بروحك . فاذا اجتمعت بها ظننت أنك في حضرة عدوك اللادود لأمع أنيستك وشربكتك ومميتك بل شطر روحك ؟

ماذا يكون شأنك اذا تزوجت من غنية وكانت جاهلة لا تحسن ادارة بيتك . ولا تربية أولادك فاهى الاسنون فلائيل حتى ترى أمامك خلفاً كالشوك في طريقك . وكالسوس ينخر في ثروتك ، وكالحية تنفث سمها في ذهبك وفضتك فتبلى بالفقر ؟

ماذا يكون شأنك اذا تزوجت من غنية ثم أحاط بك جيش الرذيلة فساقك الى ميادين المقامرة وحانات الخمر . ليحاربك منفرداً وتقضى على ماعلك من مال وعدة ؟

ألا يا محبي المال وعابدي الذهب ! عار عليكم والدم المصري يجري في عروقكم أن تنالوا غناكم من أيدي نساءكم . فاسعوا اليه بجدكم . واحصلوا عليه بمرق جباهكم لتكونوا مثال الثبل . وأسياد منازلكم لا عبيدها . . . . . ثم أنشدوا في الزوجة غناها الروحي قبل غناها المادى . وثروتها الدمية والخلقية قبل ثروتها الفانية . تصلوا الى السعادة من بابها السرمدى . . . . .

وأنت يا طالب الاجنبية . جرمك أكبر . وجنايتك على أهلك وبلدك لا تتنفر . . .

تزوج بالاجنبية فتكون أول هدية لها منك عقب الخطبة

انفصالك عن منزل والدتك الارمل وان أخذتك بهض الشفقة تنازلت لها عن شيء من مرتبك ثم غادرتها بأثمة مسكينة تؤثر رؤبة وجهك كل صباح على القناطير المقنطرة .

تزوج بالاجنبية . وترضى بطعامها الاجنبى فلا تجرأ يوماً أن تشهى صنفاً مصرياً . . . .

تزوج بالاجنبية . وترك معها أولادك طول اليوم تغرس فيهم عادات قومها . وتبت في نفوسهم حب بلادها . وتكلمهم بلغتها لان الاجنبية لا تتنازل بلا شك عن شيء من عاداتها ولا ترضى الا أن يجارها فيها زوجها وأولادها .

تزوج بالاجنبية . وتحمل انتقادها المر اذا خانك التصنع والتطيع وأظهرت شيئاً من عاداتك لا يتفق مع عاداتها وطباعها .

تزوج بالاجنبية ولا يسمك الا أن تراقفها الى المرقص متى شئت وهناك تحاصر وتمايق من يتقدم اليها . ثم تقف أنت معجباً برشافتها وخفة حركاتها ولعمري أن بدعة الزار التي تعرضون من أجلها عن تزوج المصرية لا خف وأرحم فكلماتها ترقص ولكن المصرية لا ترقص مع رجل غير زوجها .

يا من تمنى الاجنبية . . . بم تفضل الاجنبية المصرية حتى تتنازل من أجلها عن كل عاداتك وطباعك وأميالك . بل وبم تقابل الاجنبية كل هذه التضحية . . . .

بم تتنازل الاجنبية عن المصرية حتى تذبح وطنيتك تحت أقدام ابنة التيرول . وفتاة لندن . وغادة باريس . بينما أنت في المحافل تخطب في

الوطنية وتتغنى بالاستقلال والحرية !!

ان قلت لبياض بشرتها . فأنعم ببياض قلب المصرية . وبياض صفحة حياتها وسريرتها بديلا .

وان قلت لرجحان عقلها . فليس من ينكر على المصرية فرحيتها الوفادة وذكائها النادر .

وان قلت لانها متعلمة أو من وسط راق فليرجع القارىء الى أعظم رجالنا للتزوجين بالاجنبيات وليعرض أمام ذا كرتة صفحة حياة أولئك العظام حيث يرى أن زوجاتهم لم يخرجن في ماضى حياتهن من دائرة اخذامات والمرييات ...

حقيقة مرة تنخفض لها رؤوسنا أمام الاجانب . ونسجل بها على أنفسنا أننا نجهل قيمة أنفسنا . ونرشدكم منها الى مواطن ضعفنا . وهما كم مثلا مرآ في دائرة ملاحظتى يثبت للقراء مقدار ما عرفه الاجانب عنا :

سافر طالب من أسرة مسلمة شريفة لانتماء دراسته في الخارج وقبل عودته اعترضت طريقه هناك مربية فتزوج منها وأتى بها الى مصر حيث عاشت معه مدة كانت فيها سيدة العائلة المسيطرة المطاعة . مات الزوج فلم تر هذه بدا عن الرجوع الى مهنتها السابقة فأعلنت عن ذلك . طلبها بعض الاجانب فأبت وكذا طلبها بعض المصريين المتزوجين فأبت أيضا . ثم سألها بعد ذلك أحد كبار الاقباط توفيت زوجته وتركت له عدة أطفال فقبلت الاشتغال عنده بلا قيد ولا شرط بل بمرتب أقل مما عرضه عليها الآخرون وماهى الا فترة قصيرة حتى تزوجت من ذلك السرى واستعادت العيش الرغد الذى ذاقته من يد زوجها الاول .

ليس من يشك بعد هذا في أن السيدة كانت تبحث عن عمل وزوج في آن واحد وإنما الذي يدهشني . بل منذوب له النفس أسي أن تراها تبحث عن زوج في قصور المصريين . ولكن لا غرابة ولا دهشة ولا من لأعنه على مربية أجنبية تطمح في عطاء رجالنا مادام عطاؤنا يشهدون العالم كل يوم بزواجهم من الاجنبيات على أن عطاء المصريين لا يزيدون قيد أنملة عن طبقة العمال الاجانب .

أيامن تقبرون مقامكم السامي بأيديكم . ويامن تهدمون بمعاولكم تحت قدمي مصر سلسلاً ذهبياً بناء لها آباؤكم فارتقت به الى سماء علياتها وعزمتها . بل يامن تريدون أن تلدوا بمصر أولاداً لفرنسا وانجلترا وامريكا لا تائيل وأرض الكنانة . يا هؤلاء كفوا عن غوايتكم . وارجعوا عن اذلال مصر . واثبتوا للعالم أن المصريين أرفع ولو بقليل عن طبقة العمال الاجانب ثم انصتوا لاصوات أجدادكم المتوجمة فهي تنادىكم من ناحية الاهرام ان ردوا عن مراقبتنا زوجانكم الاجنبيات فأصواتهن غريبة نزعجتنا في أحلامنا الهادئة . وأرواحهن لا تتمزج بأرواحنا . وأحذيتن تسحق رقائنا . . . . . وتعالوا الينا بينات الخال والاعمام . تمدمكم بقوتنا ونهبكم البركات والدعوات لتكونوا أحسن خلف لخير سلف لنا لبنيه حنين

○○○.....○○○

## حلم جير ونشس<sup>(١)</sup>

جير ونشس : إلهي انك تدعوني وأسمع صوتك يناديني . اني قريب .

(١) الفكرة مأخوذة عن قطعة موسيقية بهذا الاسم .

من الموت . انى أشمر بسكون قلبى وبرودة أطرافى وبضعف تنفسى .  
ارحمنى يا أرحم الراحمين وكن معى الى النهاية . انى أشمر بشعور غريب .  
انى ذاهب . انى وحيد . ما هذه الوحشة !

يا إله الأرواح استقبل روحى ان جميع قواى تخوننى وحيويتى التى  
كنت كأنك بها تتركنى . صلوا لاجلى يا أحبائى . هازا ثرى قرع الباب  
ويطلبنى . ان شكله يخيفنى . لانى لم أره من قبل . أنظروا اليه ! انه الموت .  
يا اخونى انه هو بينه . صلوا من أجلي . ساعدنى يا إلهى . أنت ملجأى  
الوحيد وليس لى أين أستند رأسى . سأترك هذا الجسم لينتن وأصير أنا  
لاشئ . ما أهول الموت ! انى أموت يا أحبائى . انى أموت !

أحباؤه : ارحمه يا الله . يا ملائكة الله الطاهرين استقبلوا روحه .  
يا مخلص العالم خالصه . ارحمه يا أرحم الراحمين .

جيرونشس : انهضى يا نفسى وتشجعى واطرحى عنك ضعفك  
واستعديى بمقاومة ربك . ما هذا الظل الذى يحجم على ؟ لقد اظلمت  
الدنيا أمامى .

أحباؤه : ارحمه يا الله . خالصه يا مخلص العالم وطهره من كل خطيئة  
وفساد . نجه من عذاب غضبك ومن نار جهنم ومن قوة الشيطان .

جيرونشس : بالحقيقة أو من بالاله الواحد الذى بيده القوة والحياة  
والموت . لتكن مشيئتك يا الله فأنت الذى أعطيتنى الحياة وأنت الذى  
تأخذها منى . ها أنا أقطع كل علاقة تربطانى بهذا العالم . المجد لك يا اله  
السموات والارض . المجد لك يا صاحب الكون . انى أشمر كان روحى  
تخترق الكائنات الكثيفة وانى أهبط نحو هاوية واسمة . انى أشمر

بخوف مربع وبألم في جسعي . ماهذا الطيف الذي يضحك أمامي ويرفرف  
بأجنحته الفظيعة ؟ ماذا يهيمون ؟ نعم انه الموت !  
أحباؤه : كن بجانبه يا الله في ساعته الاخيرة . خلاصه بقوتك كما  
خلصت الكثيرين وارحمه بحق واسع رحمتك .

جيرونشس . لقد غربت الشمس ففكوا الخيام . انى راحل من هنا  
لقد أتيتك الألم قواى وأريد النوم . في يدك يا الله أستودع روحي . في  
يدك يا الله أستودع روحي . فى . . . يدك . . . . .  
القس : استمرى في رحيلك ، أيتها الروح واركب هذا العالم الفانى واذهبى  
الى ربك الازلي : اذهبي بسلام فى ذمة الله خالقك .



روح جيرونشس : لقد استغرقت فى النوم . أشعر براحة من آلامى .  
أشعر بخفة وحرية . ماهذا السكون العميق ! انى لا أسمع خطوات الزمن  
ولا ضربات قايى ولا صوت تنفسى . لقد كنت فى حلم وسمعت من يقول  
« قد انتهى » ثم صعدت زفرة من جميع من كانوا بالحجرة . ثم سمعت قساً  
يصلي . لقد نمت نوماً عميقاً ومريحاً ولكن هذا السكون بروعى .  
يا لهوله !!

أحى أنا أم ميت ؟؟ انى لا أتحرك ولكنى محمول . محمول وذاهب  
بسرعة الى أين ؟ الى اللانهاية ! ماهذا ؟ انى أسمع صوتاً .  
الملك الحارس : هلاو يا الى الابد . لقد انتهى عملي وقت مهمتى . لقد  
نلت اكليل الامانة . هلاو يا الى الابد . أعطاني ربى ابن الارض هذا

ووضعه في حفنئى منذ ميلاده لأخرسه وأخلصه وقد خلصته . هلولوا إلى  
الابد . أعطاني ربي هذا المجدول من العطين لاريه وأعلمه بواسطة الألم  
والحزن والتجارب وأرشدته في الطريق الضيق من الارض الى السماء وقد  
أرشدته . هلولوا إلى الابد .

روح جيرونشس : انه أحد تلك الخلائق السماوية التي وقفت حول  
العرش منذ البدء وستقف الى دهر الدهور تسبح ليل نهار رب العزة  
والجبروت .

الملاك الحارس : المجد لله في الارض والسماء . قدوس قدوس قدوس  
رب الصباؤوت السماء والارض مملوءتان من مجدك وكرامتك . عجيب  
أنت يارب في جميع أقوالك وعظيم في جميع أعمالك . المجد لك يا من تجعل  
الاولين آخرين والآخرين أولين .

روح جيرونشس : سأحاده . أيها الكائن الطاهر . باملاك الحارس .  
السلام لك

الملاك الحارس : السلام لك يا ابني ووديعتي  
روح جيرونشس : ماذا عسى أن يحدث لي . لقد كنت أعتقد انه  
بمجرد ان تفارق الروح الجسد تقف أمام خالقها لتحاكم وترسل الى المكان  
الذي تستحقه . ولم تأت تلك الساعة الرهيبة بعد

الملاك الحارس : أصبر يا ابني فلم تمر طرفة عين بعد منذ فارقت  
الجسد . وقد حلت عنك قيود الزمن والمسافة . وهأنا أحملك الى  
مكان انتظارك

روح جيرونشس : أشعر باطمئنان . لقد زال غنى الخوف . ان ربي

رحوم رؤوف • لم يخلق الانسان للاشياء • ولم يصنعه ليفنى تراباً • انه  
لا ينبذ روحى فى الخلاء كالحباء • ولا يسكب حيانى على الارض كالماء •  
فاطمئنى يا نفسى لانك حية عند ربك • ولك الخلود والنعم • واجلبى  
ياملاكى الحارس الى حيث يشاء ربى الكريم .....

أملى

○○○●●●○○○

# نسيات

ساعة الوحدة

تأتى على كل منا ساعة تفضل فيها الانفراد وتتوق الى السكون  
وتجنب الكلام والانصات • فتنسل من وسط الجماعة وتجالس الطبيعة  
لتخبرها عما فى قلبها بلغة قلبية لا كلاسية • فتفضل رفقة المصفور الصامت  
وتجد فى صوته سلاماً وهدوءاً وتستقبل قبلات الهواء على جبينها فاذا هى  
تمهد تجهيزات الكتابة المرسومة عليه • ولكن كثيراً ما يوجد من تختار  
ازيارتنا ساعة الوحدة والانفراد من بين جميع الساعات • تأتى الزائرة  
السكرية فتحدث وتثرثر وتلقلق فتصنع ابتسامة ذوقية اظهارة للشوق  
فى حديثها ولا تمكث تلك الابتسامة طويلاً حتى تنضال شيئاً فشيئاً  
وأخيراً تتضمنحل • أما كلام الزائرة فيدور أولاً حول وصف ملابس

« وفسانين » رأيتها فأعجبت بها . ثم حول وصف أقشة جميلة تعذر عليها  
شراؤها لغلوتها ثم حول أحذية مختلفة الألوان والأشكال ثم تنتقل الى  
موضوع الجوربات فالبياضات حتى يفرغ جميع ما في جيبها . أما نحن  
فنجمع كل ما فينا اذ ذاك من قوة وشجاعة حتى لا يشرد فكرنا عن  
الكلام ونستقبله كما يليق باستعمال « نعم » و « لا » و « طبعاً » أولاً في  
مواضعها ثم في غير مواضعها حتى اذا ما شعرت انها قد أدت واجب التسلية  
على أكل وجه قامت وانصرفت وقد تضاعفت الكتابة بجالسها .

كذلك تلذ لنا الوحدة ساعة الفرح الشديد اذ نود أن تمتع به وحدنا  
قبل أو بعد أن يشاركنا الغير فيه . فننسل الى مكان منفرد حيث نختلي  
بالطبيعة فيضحك لنا الورد ويتسم لنا الفل ويقهقه معنا الريح ويسبح الطير  
تسبيحة الشكر لصاحب الملك ولا تمتع طويل حتى نصادم بجلبة كلمات  
من تريد أن تهنيء أو تسأل أو تقف على حقيقة الخبر .

فهي الطبيعة أفضل شريك لنا في السراء والضراء اذ تقدر فرحنا  
وتخفف حزننا دون أن تعتمدى لذلك المقدس الذي نخفي فيه عواطفنا  
واحساننا . فاذا أردنا انلاوة بها فلننص في أعماقها حيث نصرف معها  
السويمات التي تلذ لنا فيها الوحدة .



## المقدرة على التكيف

كثير من مصاعب ومتاعب الفتيات يرجع الى عدم مقدرتهن على  
التكيف بالاحوال المعيشية المختلفة . فنسح عن فتاة كانت محبوبة في

المدرسة ملتفًا حولها الكثير من الصديقات قد تزوجت في بلدة لانعرف بها أحداً وهي تشكو من الوحدة والتضجر والملل . هذه الفتاة لو كانت تحب زوجها ومنزلها وكان لديها الكثير من الاعمال المنزلية ومن الكتب لما سبست حياتها ولكنها خللها من ذلك تقيس وقتها بالدقائق وتبني لو رجعت أيام المدرسة بمن فيها من تلميذات ومعلمات . وهذا راجع الى عجزها عن تكيف حياتها بالوسط الجديد .

كذلك نسمع عن سيدة قد افتقرت بعد غنى تفضل الموت على حياة الضيق بعد اليسر وعن فقيرة تزوجت من متر فتجد صعوبة في معاملة أفراد أسرته . كل هذه أمور حلها التكيف بأحوال الحياة الجديدة والخضوع للظروف بدل مقاومتها . والتكيف درس تعلمه ايانا الطبيعة في كل دقيقة من دقائق الزمن فنجد الضرب بعد فقد بصره يهتدى في طريقه بكل سهولة بواسطة الاحساس

والتكيف ينمو في الفرد تدريجياً وبذره العطف ومشاركة الغير في الوجدان . فالفتاة التي تستطيع أن تتكيف هي ذات القلب الكبير التي تراعى حقوق الغير والتي تنازل عن رأيها بسهولة ولا تتشبث به . فبدل أن تهيج للامور النافهة تكيف نفسها بتلك الامور وبالأشخاص الذين صدرت منهم وهكذا اذا سمعت شخصيتها وسلمت للامور الصغيرة بدل مقاومتها تعود تدريجياً أن تتكيف بالامور الكبيرة وتقي نفسها صدمات تغير وتقلب أحوال الحياة .

## عيد ميلادك (تتمتة)

(شهر أكتوبر)

ان حظ مولودات هذا الشهر يكون في حجر المقيق (حجر سيلان) الذي يرمز الى الامل وفي زهرة البنفسج وفي اللون الاسود والارجواني والأزرق .

أما خواصهن الخلقية فهي الحذر والتبصر والنظر في عواقب الامور وادراك الامور قبل أن تحدث والامانة والعدل وقوة الملاحظة والاجتهاد والنشاط والقيام بالمسئولية . كذلك يعرفن بالالتقياد الوقي لتأثير الغير ولكن يقوى فيهن الثبات أحيانا لدرجة العناد والتشبث وصلابة الرأي . وهن سريعات في ادراك هفوات الغير وان لم تردعهن المحبة والدين يتعودن الاستخفاف والنهم . وكثيراً ما يعلن الى الاعمال العملية والى الافراط وعدم الاعتدال في الحياة والى الوقوف على كل ما خفي من الاسرار والى البحث والاكتشاف . ولكنهن لا يتحمان تقدماً أو ملامة ولا يقبلن جدالاً أو تعقلاً .

وكما أنهم بحضان النفود بسرعة يصرقها أيضاً بسرعة وكثيراً ما يبتنين لانفسهن عالماً خيالياً جميلاً فيخرجن منه الى حيز الحقائق الكشبية



(شهر نوفمبر)

يكون حظ مولودات نوفمبر في حجر الياقوت الاصفر الذي يرمز الى

الاخلاص والامانة وفي زهرة ( Chry Santhemum ) وفي اللون الأسود  
والبنى المائل الى الحمرة .

أما خواصهن الخلقية فهي الامتلاء بحماس الحياة والمتابعة والدقة في  
الأعمال والمهارة والحذق وحدة الملاحظة وحضور الذهن وقت الصعوبات  
والميل الى القانون والنظام والترتيب وتنفيذ أوامرهن بلا جدال . كذلك  
يعرفن بالنفوذ الشخصى وبحسن الادارة فى العمل وبالمحافظة على القديم  
وبسرعة التنفيذ وبالمقدرة على الاعمال العمومية والقيام بالاصلاح . وبقوة  
الارادة . وقد يكن ذوات ذكاء وخيال فيكون ينهن الكاتبات والاديبات .  
وينهن أيضاً من تدبر المعاهد العلمية بكفاءة ولكن يعلن الى المدح  
والاعجاب والاحترام من الغير . واذا ثار غضبهن كان شديداً ولا ينسين  
أهانة من أحد . والرذيلة الكبرى فى سيدات نوفمبر هى الغيرة الشديده .



( شهر ديسمبر )

يكون حظ مولودات ديسمبر فى حجر الفيروز الذى يرمز الى النجاح  
وفى زهرة البرجس وفى اللون الذهبى والبنى .

وخواصهن الخلقية هى النشاط والاجتهاد وعدم الاكترات بالخطر  
والشفقة مع الكرم والمعطف على الحيوان والميل الى ركوب الخيل والى  
الحياة الخلوية والى الموسيقى . ويقوى فيهن العزم والشجاعة والاقدام على  
المشروعات الجديدة وعدم الاستسلام للقهر فيجاهدن حتى ينتصرن .  
ويعرفن أيضاً بالامانة والاخلاص والصراحة فى الكلام وبشدة المحبة

وشدة العداة وبحدة الخلق وبالامانة فى الزواج وبالتمسك بالدين ولا يعلن الى الاشياء السرية أو الخفية ولكن يعلن الى العلوم الطبيعية والكميائية والى تهذيب النفس ويتشوقن للبحث فى المسائل العامة . ولهن شغف بالحياة العائلية الا اذا كان زواجهن غير متوافق فان عاقبته تكون من أسوأ ما يكون .

## لمحات

( علمية )

### نصيب المدارس فى ترقية الامة

ملخص محاضرة أقيمت فى الجامعة المصرية

تتوقف درجة رقى الامة على مدارسها وعلى طرق تربية أطفالها اذ ان « الطفل أو الانسان » والاطفال ميراث الامة . كذلك يتوقف كمال قوم على كمال أفرادهم وذلك الكمال - الجسمى والعقلى والخلقى - هو نتيجة التربية الحقة .

فان أردنا لمصر خيرا وتقدما ورقيا فلنعمل على رفع مستوى مدارسنا ولنضع دائما ابداً أماننا مثل التربية الاعلى الا وهو انتاج رجال ونساء مفكرين عاملين تستطيع الامة الاعتماد عليهم فى مواقفها المحرجة الخطيرة .

ويعملون على ترقية الانسانية وتخفيف آلام الحياة - ويقدرّون على مكافحة الصعوبات ولا يجعلون لليأس سبيلا الى قلوبهم .

ولتقف الآن متسايلين : هل تخرج المدارس مثل هؤلاء الافراد ؟ وهل نحن المشتغلين بفن التربية نشعر بنقص طرقنا فيها ؟ وللاجابة على هذين السؤالين نبحث أولا فيما هي التربية .

التربية هي تقوية قوى الانسان فهي تربية كل من الجسم والروح والمقل حتى يبلغ النرد أعلى درجة الكمال الممكن . هذا هو غرض جميع فلاسفة التربية . فكلمنا درسنا آراء هؤلاء العلماء كلما رأينا اتحاد أفكارهم وأغراضهم . ومع انهم متحدون في غرضهم من التربية فانهم يختلفون في طرقها ووسائلها وتلك الوسائل تتغير وتتطور كما تتغير أعمال وأفكار الانسان من صغرى الى كبرى - وكما تتغير الحياة وتتسع لتلائم أطوار رقى الانسان . ولكن يبقى نابجا غرض التربية الثلاثى الا وهو النمو العقلي والخلقى والجسمى . ذلك النمو الذى لا نراعيه بكل أسف في مدارسنا . اذ ليس من حق للتلميذ ولوالد التلميذ وللمعلم التلميذ سوى انتقال التلميذ من فرقة الى أخرى كي لا يسرى عليه القانون الذى يقضى بطرد كل من يتجاوز السن القانونية والحصول على الشهادات التى تكسبه الوظائف والرتب . أروانا في المدارس لا نعى الا بالنتيجة الظاهرة دون أى التفات للنمو الداخلى الذى لا يمكن ان يقاس بمقياس خارجى مثل الامتحانات . ان خطة التربية الحالية ليست سوى حشر ذهن التلميذ بالمعلومات التى بها يكون النجاح بصرف النظر عن درجة ميله للعلم فكلمنا يعرف كيف ان الظلمة والعالقات يندمون على قراءتهم كتابا خاصا أو مذكرة فى موضوع

لم يسألوا عنه في الامتحان . وهذا يدل على روح يجب ان تستأصل من مدارسنا ونفوس بدورها روح محبة العلم لاجل العلم حتى يرغب الطالب والطالبة في زيادة البحث والتعمق فيه في أوقات فراغه وحسب اختياره . ان مجرد حشو ذهن الطفل بعيت شخصيته ويعرقل نموه الطبيعي الداخلي الذي يتطلب حرية التعبير عما في النفس كما انه يناق في آراءه فلاسفة التربية فنرى « فروبل » الالماني مثلاً قد أسس طرقه الحديثة لتربية الطفل المعروفة « بالكندرجارتن » أي روضة الاطفال على تاريخ نمو الانسان وأطوار رقيه حيث وجد ان الانسان في فجر حياته كان يعمل قبل ان يفكر وكذلك الطفل نراه يلعب ويجري ويقفز قبل أن يتكلم ليعبر عما في ضميره أو يفكره . ولقد برهنت التجارب عن أن بذرة التعقل والتعليل تنمو بالعمل والحركة . فالترية العملية في طور الطفولية أي الحركة واللعب ماهي الا تربية العقل .

نأتي بالطفل من المنزل - المكان الذي له فيه الحرية التامة - ثم نضعه في الفصل ونلزمه بالسكون التام . نحرمه من يئشته الطبيعية ولا نكتفي بذلك بل نحرمه أيضاً من أمياله الطبيعية ولذلك يجب أن نعوض له بما حرمانه منه ولو بمقدار قليل وأن نهيه له يئشته الاولى لتساعده على اتمام نموه فيعمل ويكتشف بنفسه . وكذلك يجب أن تؤسس طرق تربية الطفل على حبه للحركة والعمل فان حرمانه من ذلك نكون قد حرمانه من أول ضروريات النمو ولكن يجب أن نمطف على هؤلاء الصغار الذين يتعلمون في فرقة بها خمسون أو ستون تلميذاً مكتوفي الايدي شاخصي الابصار يستمعون لما يلقيه عليهم المعلم مما هو فوق مداركهم ويستمعون كذلك

لمدة ٤٥ دقيقة بالتغيير ولا تبديل وقد أرغموا على هذا السكون والانصات خوفاً من العقاب الصارم الذي يوقعه بهم المعلم عند مخالفة أو أمره . فالقانون المؤسسة عليه التربية السائرة هو ألا يعمل الطفل لنفسه شيئاً غير إطاعة المعلم في كل شيء ، وعلى المعلم أن يأمر وينهى ويشرح معلوماته بينما يكون محظوراً على الطفل أن يختبر ويصلح معلوماته بنفسه . وهكذا نقل شخصيته ونميت قواه وهي في مهدها . فلرحم تلك النفوس التي من طبيعتها اللعب والنشاط ونهت لها مدارس أكثر ملائمة لطبايعهم .

كانت ولا تزال الفكرة السائدة ان التربية هي مكوث الطفل هادئاً ساكناً أمام من عم أكبر منه والعمل بكل ما يؤمر به . ولا يزال الوالد يعتقد ان ابنه يضيع وقته عبثاً عند ما يلعب ويمرح في المزارع فيكتشف أبحار الارانب أو أعشاش المصافير ويظنه مجتهداً وواضعاً الاساس لمستقبله الزاهر اذا مارأه جالساً يطالع في كتبه . ولكن التربية الحقة ليست مجرد حفظ عبارات أو جعل عن ظاهر قلب وأن التربية هي - كما قلت سابقاً - النمو العقلي والجسمي والخلقي واستخدام ما يكتسبه الانسان من المعلومات في حياته اليومية .

هذا وانى أريد أن أتكلم عن نقطتين مهمتين في التربية وهما التربية

الدينية وتربية المواطف والشعور .

يذهب الطفل الى المدرسة ويتعلم أشياء كثيرة بطرق مختلفة ولكنه مع الاسف لا يتلقى غذاء يقوى ميله الفطرى للديانة وشعوره الدينى . لا أقصد بذلك أن كلمة ديانة ليست موجودة في جدول الحصص . كل لأن الطفل يستمع لما يلقى عليه معلمه من واجب الصديق والإمامة

واحترام الرؤساء وغير ذلك ولكن ليس في مقدوره ادراكه . يتحمل  
الطفل سماع حكايات غير مشوقة تدل على ضرر الكذب ونتيجة الخيانة -  
مثل حكاية الولد الذي صرخ كذباً للنجاة من الغرق - وهو قلق لانه  
يفضل الخروج للجري واللعب كما ان المعلم لا يربط ذلك التعليم بحياته  
الشخصية واليومية أى انه لا يطبق العلم على العمل الذي هو السبب المهم  
في فشل التربية في ترقية الامة والعقبة في طريق الرقى الحقيقي

على انه يمكن جعل التربية الدينية عملية بتشويق الاطفال الاعمال  
الخيرية فيعطون شيئاً من مالهم للفقراء والماجزين . كذلك بتشجيعهم على  
اعطاء هدايا صغيرة من لعبهم للاطفال الذين حرموا منها ويجعل المجتهد  
يساعد أخاه المتأخر ويث روح المساعدة والمعاونة والاتحاد العملي .  
فالتربية الدينية لا تقتصر على نظريات ووصايا تعطى في حصص  
مخصصة لها بل يجب أن تكون أعمالاً تمارس في حصص الحساب  
والجغرافيا والطبيعة وأوقات النسخ وفي جميع تفاصيل حياة الطفل .

أما النقطة الثانية التي أريد التكلم عنها فهي التربية الفنية أى تربية  
الذوق والمواطف وترقية الشعور فاذا قارناها بالتربية الجسمية والعقلية  
نراها ملقاة في زوايا النسيان فلا تعطى لها الاهمية التي تستحقها وتستلزمها  
اذ كل همتا في المدرسة اللغة والتاريخ والحساب ومبادئ العلوم - العلوم  
لتي لها المكانة الاولى في جدول الدراسة - ولم يميز بعد أهمية الرسم  
والموسيقى وفن الصوت وغيرها من الفنون الجميلة كعوامل في التربية .

فبواسطة التربية الفنية يرى الطفل الفضيلة محسوسة محبوبة تجذبه اليها  
والرذيلة قبيحة الهينة فيقشعر منها ويعتمد عنها ولا يمكننا اخراج هذه

الفكرة الى حيز العمل الا اذا حيننا لاطفاننا كل جميل فنلفت نظرم الى غروب الشمس البديع والى تلك النجوم اللامعة الجميلة والى الزهيرات الصغيرة التي تفتح صباحاً وتبتسم للشمس وتهال لوجودها ثم تغمض وقت أفولها حباً للسكينة والى الفراشات ذات الاجنحة الزاهية التي تطير من زهرة الى اخرى لتقبلها وتمتص رحيقها. وهكذا نعمل لتقريب قلوب أطفاننا من المولى عز وجل بواسطة طبيعته فى الكتاب الدينى الاول للانسان الملائن بالاسرار والالغاز وهى التى ترفع ارواحنا الى السماء وتعلمنا أشياء جمة عن قدرة المولى وصفاته أكثر من أى شىء آخر . ولقد بين «فروبل» أهمية الطبيعة فى تربية الصغار فقال انه ليس من المهم أن يعرف الطفل أن للارنب عيين وأربعة أرجل وعددًا مخصوصًا من الاسنان ولكن أم شىء هو أن يميز ملامة خلقة ذلك الحيوان الصغير لحياته ويعرف أهمية كبر أرجله الخلقية عن الامامية وعدم وجود أنيابه مع استمرار نموقواطمه. فالاهمية كلها محصورة فى تمييز حكمة المولى والتأمل فى جمال صنعه وفى الشعور بأن كل شىء فى هذا الكون له علاقة بغيره وكل سائر على نظام مخصوص لا يتغير ولا يتبدل . فيجب أن تكون دروسنا حية مؤسسه على أحوال الحياة حتى تدفع التلميذ الى التأمل والملاحظة والى الرأفة واحترام كل كائن مهما كان حقيراً

أما من جهة التربية الموسيقية فاننا لم نصل بعد الى الموقف الذى فيه نيز أهميتها فى التربية ولو أن عددًا كبيرًا من العائلات المصرية يرسلون بناتهم الى المدارس الا فرنجية خصيصًا ليتلقين دروسًا فى الموسيقى . لاهيتها فى تكوين وتهذيب أميال الانسان وانما لتكون نوعًا من

الحلى تتحلى به الفتاة في سوق الزواج ! لم تميز بعد ان درس الموسيقى ماهو  
 الا درس نظام جسمي وعقلي وخلقي كما انه يظهر عواطف الانسان في  
 أعلى مظاهرها . يقول أفلاطون الفيلسوف اليوناني أيام المدينة اليونانية  
 قبل ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام « ان الذى يتعلم الموسيقى في شبابه  
 يكون تأثيرها عظيما في تكوين آمياله وتهذيبها اذ تراه يستحسن كل  
 جميل ويتصف بكل شريف وينبذ كل ما كان عكس ذلك ويتعد عن  
 كل عمل يشينه وبصير ناعما لا لنفسه فقط بل للمجتمع الانساني أيضا »  
 فاذا كان هذا حقيقة فلا يمكننا أن نعد الموسيقى كعلم كإلي بل من الفروع  
 الضرورية لربية الانسان .

ولعل هناك من يسأل « ومن يقوم بذلك الاصلاح الخطير »  
 فأجيب انه علينا نحن القاعات والقائمين بفرن التربية أن نصلحها ونرقبها لننتج  
 أفرادا يمكن الاعتماد عليهم . علينا نحن أن نخلص ونضع في سبيل تلك  
 المهنة الشريفة وبذلك نقوم بأعظم خدمة للامة اذ على المدارس يتوقف  
 رقى الامة فقد قيل « ان في مقدور من يقومون بفرن التربية تغيير  
 وتمديد الامة مرة كل عشرين سنة » فلتتحد ونجمع كلمتنا حتى نزيل  
 العقبات الموجودة في طريق الرقى . هذا هو ديننا للامة يجب أن نفيه بكل  
 أمانة واخلاص . لنترك اليأس الى جانب . وليكن شعارنا « الأمل ديننا  
 والاصلاح حياتنا » والله معين في كل خير .

ودودة الصدر

## الخياله

( السينماتوغراف )

هي صور ( فوتوغرافية ) كثيرة تصور الواحدة بعد الاخرى اثناء حصول العمل الذى يظهر بها فيرسم فيها متدرجا بكل درجانه حتى اذا توالى مرورها أمام العين بعد ذلك جمعها العين معا ورأت من مجموعها ذلك العمل الذى حدث حينما صورت ورأته يحدث فعلا

مثال ذلك أن يعد شخص يده الى صحيفة أمامه ويتناول منها تبنة ويضعها في فيه فاذا كان أمامه مصور شمسي آتته الفوتوغرافية تصور الصور المتحركة وأدارها حين من يده الى الصحيفة وتناول التبنة منها لارتسمت حينئذ على شريطها الحساس ( فلم ) مئات من الصور اثناء حركة يده وأظهرت هذه الصورة كأنها الصور ( الفوتوغرافية ) عادة . ثم اذا مرر شريطها بسرعة أمام نور وهاج يلقي صورها مكبرة على ستار أظهرت ذلك الشخص على الستار وهو يعد يده الى الصحيفة ويتناول التبنة منها ثم يأكلها كما يظهر لمن يراه وهو يفعل هذا الفعل

والظاهر أن صانئ الصور المتحركة ملوا تصوير الحوادث الفعلية لكثرة نفاقها أو لقله غرابتها ورأوا أن لا بد من تفكيه الشاهدين بما يسرع ويسليهم فاجأوا الى تصوير حوادث لم تقع أو يشدر وقوعها أو يستحيل أو هي من المسليات لشدة غرابتها أو لأنها فائقة الحد في الفكاهة .

لنفرض أنهم أرادوا أن يصوروا حادثة رجل دخل غابة وأمسك  
 منها أسداً كبيراً وركب على ظهره وأخذ يروح ويفدو والأسد ذليل .  
 فان حادثة مثل هذه يستحيل وقوعها فعلاً فيعمد المصور الماهر الى تصوير  
 الغابة وقد ينقلها عن غابة حقيقية أو عن صورة ( فوتوغرافية ) ويصنع  
 منها ألوقاً من الصور ثم يصور بقلمه في واحدة منها رجلاً داخلها  
 وهو في أول دخوله ويصوره في الثانية رافعاً رجله اليمنى ليتقدم خطوة  
 وفي الثالثة رافعاً رجله أكثر مما رفعها في الثانية وهلم جرا أى انه يجعل مشيه  
 في دخوله الغابة الى مئات من الصور ويصورها كلها الواحدة بعد الأخرى  
 ثم يصور خروج الأسد من قلب الغابة وهجومه عليه في مئات من الصور  
 ويصور بعدها صدامه مع الأسد الى أن يقهره ويركب على ظهره وقد  
 يبلغ عدد الصور لمنظر واحد عشرة آلاف صورة وهي متناسقة منتظمة  
 يتألف من مجموعها حادثة تظهر كأنها فعلية ثم ينقل هذه الصور كلها  
 بالفوتوغراف على شريط حساس واحد ويطلع منها ألوقاً من مصور على  
 شرائط أخرى تعرض في مشاهد الصور المتحركة في مختلف بلاد العالم .  
 وأعم ما في هذا العمل استنباط الحادثة التي اذا صورت أقبل الناس  
 على مشاهدتها والاعجاب بها لفرابتها ولخروجها عن حد المؤلف من  
 الحوادث . أما الحوادث الواقعية التي حدثت فعلاً فهذه يسهل تمثيلها  
 وتصويرها بالآلات فوتوغرافية مخصوصة على شريط مخصوص شفاف .  
 وينطق الممثلون اثناء التمثيل بعبارات تناسب المقام لكي تظهر حركات  
 شفاههم في الصور فتقرب التمثيل الى الحقيقة وتساعد على ايصال المعنى  
 المقصود الى ذهن المشاهد ذلك فضلاً عن ان النطق بما يلائم يساعد الممثل

على اتقان دوره

وإذا ما أرادوا تمثيل المطر والبرق فيستعملون للاول منها أنابيب  
كأنابيب المطا في يرسل الماء منها صعودا فيمطل كالطر وأما الثاني فيستعملون  
آلة كهربائية تحدث شرراً قوياً

ومصانع شركات التمثيل تكون في العادة واسعة الأرجاء فربما  
يلفت مساحتها ألف فدان فيها السهل والروض والبادية وأكثرها يترك  
بوراً لاجل التمثيل في العراء وفيها بساتين للحيوان بين اهلي وبري تحفظ  
الى حين الحاجة اليها في التمثيل وفيها مخازن للابسة تكاد لا تخلو من زى  
يلبسه الناس في العصر الحاضر أو لباس ذكره التاريخ أو بقى رسمه في  
نقوش الام الخالية وكذلك الحال في الاثاث وآلات الحرب وكذلك  
الابنية المعدة للتمثيل فلأم مختلفة وعصور متباينة وأكثرها يكون غير  
كامل أو لم يقم منه الا ما تقع عليه العين من جهة واحدة

وجيده عبد القادر



# تدبير المنزل

## النظافة في المنزل

### طريقة الاعتناء بالبيانو

للمحرص على البيانو يجب أولاً ألا يعرض للرطوبة ولا للحرارة الشديدة لأنها تضران به ولذا يجب عدم وضعه بجانب حائط خارجي وكذلك عدم تعريضه لتيار من الهواء . بل نختار لوضعه حائط داخلي بعيد عن مجرى الهواء بين الأبواب والنوافذ .

ولوقاية لوحة أصابع البيانو تغطي بقطعة مستطيلة من الحرير الكثيف أو من الصوف لتمنع عنها التراب والرطوبة .

وكثيراً ما يوضع على البيانو عدد كبير من الكتب والمائيل والصور وغيرها ولكن هذا يتلف نغمته . ويجب بالاختصاص الامتناع عن وضع أوعية الأزهار المحتوية على ماء لأن في ذلك خطر انكباب الماء ووصوله إلى لوحة البيانو .

ولتنظيف البيانو يجب استعمال قطعة ناعمة من القماش أو الحرير لإزالة التراب يومياً ويلمع بعد ذلك باستعمال قطعة من جلد الغزال ( Chamois leather ) ويلاحظ اجتناب استعمال الماء والصابون لنفسه . ومن الضروري جداً شد أوتار البيانو من آن لآخر ويحسن أن يشد نحو أربع مرات في العام حتى لا تتلف نغمته .

طريقة تنظيف التماثيل المصنوعة من البرنز

أولا يجب عدم غسلها بالصابون والماء لان الغسل يتلفها وتنظف  
بازالة التراب عنها بقطعة من الشاش أو الحرير وباستعمال فرشاة صغيرة  
للأجزاء الزخرفية التي تحوى التراب . واذا لم يكف ذلك لتنظيفها تمسح  
بقطعة من الاسفنج مغموسة في بيرة قديمة وبعد أن تجفف ناعم بقطعة  
من جلد الغزال .

طريقة تنظيف الادوات المصنوعة من العاج

تغسل الادوات المصنوعة من العاج بماء دافئ وبصابون اصفر .  
واذا كان الشيء الذي يراد غسله منحوتاً يستعمل في غسله فرشاة لازالة  
القذارة من الاجزاء المزخرفة وبعد غسله يشطف في ماء بارد ويجفف ثم  
يلصق بقطعة من جلد الغزال

أما اذا كانت به بقع فيدلك بقليل من مزيج الملح والخل أو الملح وعصير  
الليمون ثم بعد ازالة البقع يشطف ويجفف بالطريقة المتقدمة  
ولو كان العاج قد فقد لونه الابيض فيرفع من الماء والصابون ويوضع  
في الشمس وكلما جف أعيد غمسه في الماء ومذوب الصابون وتعريضه  
للشمس حتى يستعيد لونه ويراعى عدم تعريضه للشمس وهو جاف والا  
تشقق .

تنظيف البلور

يمسح بخزقة أولا من النهار العاتق به ثم تمسح بقطعة من الاسفنج

في وعاء به ماء دافئ مضاف اليه قليل من محلول النوشادر وتصفى من الماء وينسل بها البلور مع مراعاة عدم بل الاطار عند غسل الحافات والاركان سيما لو كان الاطار مذهبا

يجفف البلور بعد ذلك بمنشفة ناعمة وتصل بلجد الغزال أو قطعة حرير أما لو كان غسله قد أهمل لمدة طويلة أو كانت به بقع فلا ينفع الغسل وفي هذه الحالة يعجن الاسيداج بمقدار من الاسبرتو وتؤخذ المعجين بقطعة من الصوف وبذلك به سطح البلور جيدا ثم اذا جف يزال بخرقة جافة ويصقل كما تقدم

#### تنظيف الكتب

انتفاضة الكتب تأثير كبير في النفس فمن أجل ذلك يجب وضع الكتب في القاطر الخاصة بها فلا تترك حيث تراكم عليها الاتربة واذا تعذر ذلك وجب أن تغطى الكتب وقت الكس والتنفيض كما يجب تنظيفها من وقت لآخر بخرقة مما عساه أن يعلوها من الغبار وليس مع هذا التنظيف أن يسمح الغبار بخرقة فان ذلك يدخل الغبار في مسام الورق وانما الطريقة المثلى أن ينظف كل كتابان على دفعة بأن يضرب أحدهما بالثاني ضربا خفيفا حتى ينزل الغبار ثم يزال باقيه بمنفضة ناعمة أو فرجون مثلا تنظف الرفوف بعد ذلك ثم تعاد اليها الكتب ويراعى في المكان ألا يكون رطبا كما يجب ألا يكون شديد الحرارة

#### تنظيف الرخام

يكفي لتنظيف الرخام أن ينسل بالماء والصابون ثم يشطف ويجفف

أما إذا كانت به بقع فيستخدم الآتى :-

١ أوقية من مسحوق الطباشير

٢ « « « حجر السكين

٣ أوقيتان من البوتاسا

تخلط هذه المواد وتتخل ثم يصب عليها ماء غالي ويحزج جيداً حتى  
تأخذ شكل العجين وينطى سطح الرخام سبباً للبقع بقطعة من هذا العجين  
وتترك مدة ثم يغسل كما سبق

هناك طريقة أخرى لتنظيف الرخام وهي أت ينطى سطحه  
بطبقة من النشاء المطبوخ وهذه تلتصق بسطح الرخام حتى اذا ما جف  
تقشرت وانفصلت ومعها طبقة الاقذار وبعد ذلك يغسل الرخام بالماء  
والصابون ويجفف

واذا لم تفلح هذه الطريقة في ازالة البقع بأن كانت البقع أصابت  
الرخام من مدة طويلة وجب اعادة صقل الرخام

#### التآليل المصنوعة من الرخام

تنسل بالماء والصابون فقط ويفضل صابون الصنلثيت وليكن النسل  
بفرجون ناعم وكلما اتسخ الماء ينير ثم يزال الصابون ويجفف الرخام ويصقل  
بقطعة من الجلد أو فرجون

ويمكن تنظيف التآليل المرمر بالنشاء المطبوخ كما ذكر سابقاً

ليبيه حنين